

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$

مقدمة:

إن العلاقة بين اللغة ونظام الكتابة في مصر القديمة قد كانت تتميز أحياناً بالمثالية، وفي أحيان أخرى كانت تتسم بمظاهر التهجين أو الغموض الذي يتخلله الترميز أو الطلمسية ويُمكن التحقق من ذلك من خلال الممارسات اللغوية إبان العصر اللغوي السائد أو الحقبة الزمنية التاريخية⁽¹⁾، وبالتالي فإن مبدأ التحقق من العلاقة بين اللغة المكتوبة والممارسات الخطية يوضح ارتباط المفهومين بشكلٍ وثيقٍ وواضحٍ، حيث بدى تفاعل المفهومين على مر عصور الحضارة المصرية القديمة⁽²⁾، ولذلك يذكر ويلكينسون أن "الخط الهيروغليفي كان قوامه العلامات التصويرية، وقد لوحظ أن قدرًا كبيرًا من الفن المصري القديم قد كان متأثرًا متأثرًا شديدًا باللغة المكتوبة وذلك في مناسبات عديدة حيث يتفاعل الفن مع الكلمات الهيروغليفية والعلامات التصويرية"⁽³⁾. وعلى ذلك فقد كان من الصعب أن يتم نطق ما هو مكتوب باللغة المصرية القديمة دون أن يتم تحديد الفترة الزمنية التاريخية أو العصر اللغوي كنقطة مرجعية في البداية وقبل الشروع في نطق الكلمات المكتوبة، وذلك لأن نظام الكتابة وطريقة التعبير عن الكلام لدى المصريين القدماء لا بد أن يطرأ عليه تغير وتطور باختلاف الحقبة الزمنية وذلك جنبًا إلى جنب مع نظام الكتابة والعصر اللغوي السائد، ومثل المصريين في ذلك مثل أي مجتمع آخر، ويُذكر أن أنظمة الكتابة في اللغة المصرية القديمة قد امتدت منذ ٣٠٠٠ ق.م وحتى ١٣٠٠م⁽⁴⁾. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال فترة زمنية مثل المذكور سابقاً أو فترة زمنية أقل من ذلك فيكون يسيرًا أن تجد الاختلافات في النظام الهجائي وبنية الجملة في اللغة المصرية القديمة، ومما سبق يُمكن القول أن العلامات التصويرية الهيروغليفية كشكل من أشكال النقوش المدونة هي بيان ومفاد تعبيرى ورمزي واضح ومحدد في كثيرٍ من الأحيان⁽⁵⁾.

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$:

ينقسم التركيب $s^c h^c - shnt$ إلى شقين أو مقطعين كتابيين وهما المقطع اللغوي الأول: $s^c h^c$ والمقطع اللغوي الثاني: $shnt$ ، وستوضح مظاهر التطور الهجائي والخطي من خلال ما يلي:

- (1) Loprieno. A., Ancient Egyptian, A Linguistic Introduction., Cambridge, 1995, pp.1-8; 19; 237.; El-Aguizy. O. & Haykal. F., Changes in Ancient Egyptian Language, in: Les Langues en Égypte., Le Caire.1996. pp. 27-34.; Schenkel. W., " Schrift", in: Helck, W.& Otto, E., "Lexikon der Ägyptologie", vol. V., Wiesbaden. 1984. cols. 713-735.; Wilson. P., Sacred Signs, Hieroglyphs in Ancient Egypt., Oxford. 2003, pp. 23-24.
- (2) Loprieno. A., Ancient Egyptian, A Linguistic Introduction., pp. 1-5.; Haykal. F., Les problèmes institutionnels de l'eau en Égypte ancienne et dans l'Antiquité méditerranéenne, IFAO, Le Caire, 1994, pp. 205-213.
- (3) Wilkinson. R. H., Reading Egyptian Art, A Hieroglyphic Guide to Ancient Egyptian Painting and Sculpture, London.1992, p. 10.
- (4) Loprieno. A., Ancient Egyptian, A Linguistic Introduction, p.5.; Allen. J. P., Middle Egyptian, An Introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs., Cambridge. 2000. pp. 2-3.; cf: Grady. W. & Dobrovolsky. M., Contemporary Linguistic Analysis, An Introduction., Toronto. 1996., p. 505.; Wilkinson. R. H., Reading Egyptian Art., p.10.
- (5) Allen. J. P., Middle Egyptian., pp. 2-3.; Loprieno. A., Ancient Egyptian, A Linguistic Introduction., pp. 11-12.; Wilkinson. R. H., Reading Egyptian Art., p. 10.

أولاً: المقطع اللغوي الأول : $s^c h^c$:

يرجع ظهور المقطع $s^c h^c$ إلى عصر الدولة القديمة بمعنى " يُقيم - يُنصب " والمصدر منه "إقامه - تنصيب"، وقد ورد من حينٍ إلى آخر بشكلٍ غير شائعٍ منذ عصر الدولة القديمة حيث ورد في متون الأهرام بالشكل الكتابي: 𓂏𓂐 ، كما ورد في عصر الدولتين القديمة والوسطى بالأشكال الكتابية التالية: 𓂏𓂐 ؛ 𓂏𓂐 ؛ 𓂏𓂐 ، وقد ورد في عصر الدولة الحديثة وخاصةً في عصر الأسرة الثامنة عشرة بالشكل: 𓂏𓂐 ، كما ورد في العصر المتأخر بالأشكال التالية: 𓂏𓂐 ؛ 𓂏𓂐 ؛ 𓂏𓂐 ، وقد اقترن ذلك المقطع اللغوي بعددٍ من المُخصصات والتي ظهرت غالباً كما يلي:

- ١ - ورد في عصر الدولتين القديمة والوسطى مع المُخصص 𓂏𓂐 كما في الشكل الكتابي التالي: 𓂏𓂐 ، وقد ورد أحياناً بدونهُ كما في الشكل الكتابي التالي: 𓂏𓂐 .
- ٢ - ورد في عصر الدولتين الوسطى والحديثة مع المُخصص 𓂏𓂐 ، كما ورد أحياناً بدونهُ كما يلي: 𓂏𓂐 .
- ٣ - ورد غالباً في نقوش عصر الدولة الحديثة وكذلك في العصرين اليوناني والروماني بدون مُخصص^(٢).
- ٤ - لقد جاء في اللغة القبطية - وخاصةً في اللهجتين الصعيدية والبحيرية - بالحروف الكتابية التالية: soHi؛ sooHe^(٣).

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم اشتقاق الفعل السببي $s^c h^c$ Causative^(٤) من الفعل h^c بمعنى "يؤسس أو يُشيد أو ينصب أو يُقيم" الذي ورد بأشكال كتابية مثل 𓂏𓂐 ، وكذلك 𓂏𓂐 ويُقرأ h^c ، كما ورد كفعل مساعد بمعنى "ومن ثم أو ثم أو حينئذ"، وقد شاع استعمال هذا الفعل في القصص المصري القديم في العصر الوسيط وبصفةٍ خاصةً في نصوص عصر الأسرة الحادية عشرة، والأصل في هذا الفعل أنه يؤدي معنى "يقوم" أو "يقف" فيكون التركيب $h^c.n.f sdm.n.f$ بمعنى "قام وسمع أو حينئذ سمع"، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الفعل قد افتقد ذلك المعنى كما افتقد الضمير المتصل به واقتصر على $h^c.n$ ، ولما كان الفعل h^c في اللغة المصرية يعني "قام"، فإن وقوعه في هذا التركيب يدل على أن حدث الجملة يقع بعد حدث سابق، ولهذا فإن التركيب $h^c.n sdm.n.f$ يعني

(1) Wb. IV. 53, 1-5.= Erman, E., & Grapow, H., Wörterbuch der Aegyptischen Sprache., 6 vols., Berlin-Leipzig, 1957.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, Ägyptische Deutsch, Die Sprache der Pharaonen, vol. 2. Mainz, 2000. pp. 2116-2117.

(2) Wb. IV.53,1-5.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.

(3) Wb. IV.53,1-5.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.

(4) About Causative verb Review: Nur el-Din. M. A., The Ancient Egyptian Language, Middle Egyptian Grammar., First English Edition, Bibliotheca Alexandrina-Cairo, 2007. pp. 30-31.; Allen, J. P., Form, Function and Meaning in the Early Egyptian verb, LingAeg 1, Göttingen., 1991. pp. 8; 10; 11; 18; 27. ff.; Allen, J. P The Inflection of the verb in the Pyramid Texts, Malibu, 1984. § 590-591.; Hoffman. J. P., Understanding Religious Ritual, Theoretical Approaches and Innovations., USA-Canada, 2012., pp. 33. ff.; Sharman. F., Linguistic Ties between Ancient Egyptian and Bantu., USA-Florida., 2014. pp. 43-46.

تُسمَع "أو قسمع أو ومن ثمَّ سمع"^(١). أما عن الأفعال السببية فهي تلك الأفعال المسبوقة بالسابقة السببية سواء كانت هذه الأفعال صحيحة أو مُعْتَلَّة أو مُشَدَّدة، ويُلاحظ أن عدد علامات الأفعال السببية المسبوقة بالسابقة وردت كأفعال مكونة من علامتين مثل الفعل الصحيح "يؤسس" *smn*، وأفعال مكونة من ثلاث علامات مثل الفعل الصحيح "يُحْيِي" *s^{nh}*، وأيضًا الفعل المُعْتَل "يُولَد" *smsy*، وكذلك الفعل المُشَدَّد "يبرد" *skbb*، أما الأفعال المكونة من أربع علامات فقد ورد الفعل المُعْتَل "يجدّد" *sm3wi*، وأيضًا الفعل المُشَدَّد "ينصح" *sb3kk*، أما الأفعال المكونة من خمس علامات فقد ورد الفعل الصحيح "يفك" *snfhh*.

وبالرجوع إلى الفعل السببي *s^hc* Causative الذي تم اشتقاقه من الفعل *h^c* فقد ورد بمعنى يقيم منشآت خاصة بالمعبودات مثل الشكل الكتابي: ^(٣) أو يُقيم جزءًا من بناء مثل الأبواب أو المداخل وفي هذه الحالة ورد بالشكل الكتابي: ^(٤)، وكذلك بمعنى يؤسس أركان أو زوايا المعبد وفي هذه الحالة ورد بالشكل الكتابي: ^(٥)، كما ورد بالشكل الكتابي ^(٦) وذلك في التضمرات الملكية حينما يرفع الملك يديه متضرعًا ومتعبدًا للمعبودات^(٥)، كما ورد الشكل الكتابي السابق كبداية لتقديم القرابين للمعبودات في طقوس التقدمه^(٦)، وأيضًا ورد بمعنى يُقيم نصبًا تذكاريًا أو تمثالًا وفي هذه الحالة ورد بالشكل الكتابي: ^(٧)، كما ورد الشكل الكتابي التالي: ^(٨) في المعاني الخاصة بالتضرع وتقديم القرابين للمعبودات مثل طقوس تقدمه لي عنق الإوز^(٨). وقد ورد الشكل الكتابي التالي: ^(٩)، وأيضًا الشكل: ^(١٠) وذلك في المعاني الخاصة بإقامة المسلات أو النُصب

(1) Nur el-Din. M. A., The Ancient Egyptian Language., pp. 27; 85.; Allen, J.P., Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb, pp. 8; 10;11; 18; 27. ff.; Allen, J.P The Inflection of the verb., §590-591.; Hoffman.J.P., Understanding Religious Ritual., pp. 33.ff. ; Sharman. F., Linguistic Ties between Ancient Egyptian and Bantu. pp. 43-46.; Badawi, A., & Kees, H., Handwörterbuch der Ägyptischen Sprache, Kairo,1958. p. 42.; Wb. IV. 53, 1-5.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.

(2) Nur el-Din. M. A., The Ancient Egyptian Language. pp. 30-31.; Allen, J.P., Form, Function and Meaning in the early Egyptian verb, pp. 27. ff.; Allen, J.P The Inflection of the verb., §590-591.; Hoffman. J. P., Understanding Religious Ritual., pp. 33.ff.; Sharman. F., Linguistic Ties between Ancient Egyptian and Bantu. pp. 43-46.

(3) Wb.IV.12,6.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. A Lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu., in: Orientalia Lovaniensia Analecta.78, Leuven, 1997., p. 806.

(4) Wb. IV. 8, 6.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon, p. 806.; Badawi, A., & Kees, H., Handwörterbuch., p. 42.

(5) Wb. I. 394, 9.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.

(6) Wb. I. 50, 2.; Wb. IV.264, 12.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.

(7) Wb. IV. 21, 5.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.

(8) Wb. IV. 82, 16.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.


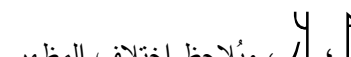
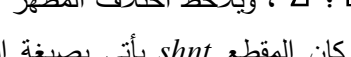
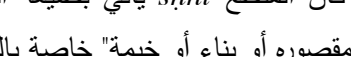
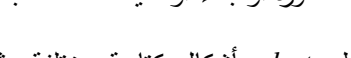



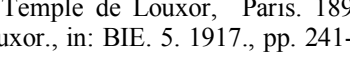

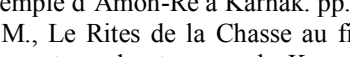
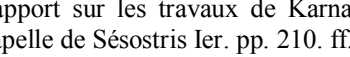
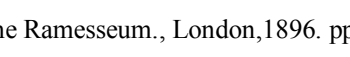
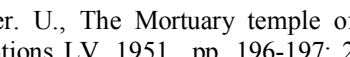
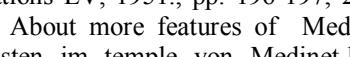
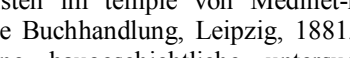
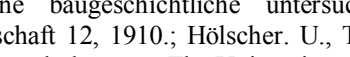
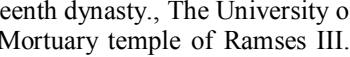
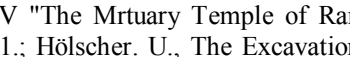
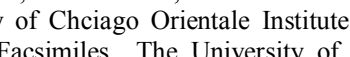
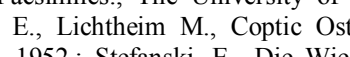
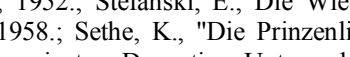

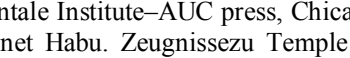

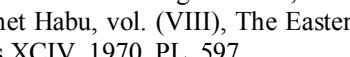
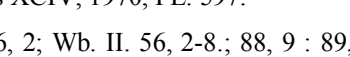





التذكارية^(١)، أما الشكل الكتابي التالي:  فقد ورد أيضًا في المعاني الخاصة بطقوس إقامة المسلات أو النُصب التذكارية المكرسة للمعبودات ويُلاحظ أنه ذو تهجئة كتابية وخطيه مختلفه عما سبقه بالرغم من أنه يدل على نفس المعنى^(٢)، أما الشكل الكتابي:  فقد ورد مع المعاني الخاصة بإقامة الأعمدة وكذلك طقوس إقامة الخيمة ويُلاحظ أنه ذو مظهر هجائي وخطي مختلف^(٣)، كما ورد الشكل الكتابي:  مع المعاني الخاصة بإقامة الأعمدة ويُلاحظ فيه اختلاف المظهر الخطي^(٤)، كما ورد الشكل السابق مرافقاً للشكل الكتابي التالي:  وذلك مع المعاني المتعلقة بطقوس إقامة الأعمدة وهو مظهر هجائي وخطي يبدو مختصراً لكنه يدل على نفس المعنى ويُعطي نفس القيمة الصوتية^(٥). وتجدر الإشارة إلى أن الشكل الكتابي التالي:  قد ورد أيضًا مع المعاني الخاصة بطقوس إقامة الأعمدة وهو ذو مظهر خطي مختلف عن  و  بالرغم من توافقهم في المعنى^(٦)، وكذلك ورد ضمن طقوس إقامة أعمدة الخيمة التي تُقام في نهاية الإحتفال بعيد المعبود مين^(٧)، الذي أطلق عليه المصري القديم مُسمى "*Mswt -Mnw*" بمعنى "ميلاد مين" وأيضاً "*Prt-Mnw*"، بمعنى "خروج مين"، وهو الإحتفال المعروف منذ عصر الدولة الوسطى وقد ورد في نقوش المقصورة البيضاء للملك سنوسرت الأول (شكل ١)^(٨)، كما ورد على إحدى اللوحات الجنائزية التي عُثر عليها في جبانة أبيدوس وتؤرخ بعصر الأسرة الثالثة عشرة، وهي من مُقتنيات متحف اللوفر (*Louvre C30*)^(٩)، وفيها يتم الإبتهال للمعبود مين المُتجسد في هيئة المعبود حور - كا-موت-إف خلال عيد ميلاد مين "*Prt-Mnw*"^(١٠)، كما ورد نقوش الجدار الجنوبي من صالة الأعمدة الاثني عشر (شكل ٢) من عهد الملك أمنحتب الثالث في معبد الأقصر^(١١) وقد ظهرت نصوص إقامة

-
- (1) Wb. II. 94, 5.; Wb. V. 98, 4.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.
- (2) Wb. V. 269, 3.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.
- (3) Wb. IV. 85, 10.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 806.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.
- (4) Wb.V. 216, 17.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 806.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, pp. 2116-2117.
- (5) Wb. II. 91, 9; Wb. V. 216, 17.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 806.
- (6) Wb. II. 56, 2; Wb. V. 165, 17.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 806.
- (7) Brunner-Traut. E., "Minfest", LÄ.IV., cols. 141-143, in: Helck, W. & Otto, E., Lexikon der Ägyptologie., 7 vols., Wiesbaden 1975-1986.
- (8) Barguet, P. Le Temple d'Amon-Re à Karnak, Le Caire. 1962., pp. 70ff.; Marriet, A., Karnak, etude Topographique et Archéologique, Leipzig, 1875. pp. 40. f. Alliot, M., Le Rites de la Chasse au fillet au Temples de Karnak, d'Edfou, et d'Essneh., RdE.5,1946,pp.110 -111.; Chevrier, H., Rapport sur les travaux de Karnak (1947-1948), ASAE.67, 1947.p. 165ff. PL. XXVII.; Lacau, P., & Chevrier H., Une Chapelle de Sésostris Ier à Karnak., Le Caire. 1956. pp. 210.ff.
- (9) Sethe, K., Ägyptische Lesestücke zum Gebrauch im akademischen unterricht, Texte des Mittleren Reiches., Leipzig, 1928. p. 65.
- (10) Hassan,S., Hymnes Religieux du Moyen Empire., Le Caire.,1928., pp. 140-144.; Sethe, K., Ägyptische Lesestücke,Texte des Mittleren Reiches. p. 65.
- (11) About Louxor cf: Gayet. A., Le Temple de Louxor., Paris., 1894., pp. 50.ff.; Legrain, G., Fouilles Etrecherches au Forum de Luxor., in: BIE., 5., 1917., pp. 241-260.; Nims., ch.,Thebes of the Pharaohs., London., 1965. pp. 5ff.





مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt*-*sh^c*





الأعمدة *shnt*-*sh^c* مقترنةً مع مناظر الإحتفال بعيد المعبود مين في العديد من المعابد المصرية القديمة مثل "معبد الأقصر"^(١)، و"مجموعة معابد الكرنك"^(٢)، وكذلك "معبد الرمسوم"^(٣)، وأيضًا "معبد مدينة هابو"^(٤).

ثانيًا: المقطع اللغوي الثاني: *shnt*

لقد ورد المقطع *shnt* بمعنى " خيمه- بناء- مقصورة "، وقد ورد في نقوش عصر الدولتين الوسطى الحديثة بالأشكال الكتابية التالية:  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt-sh^ch^c*

الخيمة للمعبود مين بواسطة النوبيين أو شعب بلاد بونت^(١)، وكذلك ورد بالشكل الكتابي  الذي كان يقترن مع معنى إقامة أعمدة الخيمة للمعبود مين سيد المناجم ، ويُلاحظ اختلاف المظهر الخطي وفقاً لاختلاف المكان المُقام فيه طقوس إقامة الخيمة *shnt*^(٢). كما ورد بالشكل الكتابي التالي:  وأيضاً بالشكل:  بمعنى "خيمة أو بناء أو مقصورة" خاصه بالمعبودين مين وأمون- مين كا-موت-إف ، ويُلاحظ في الشكلين الكتابيين السابقين اختلاف بنية العلامات الهجائية والخطية^(٣). وقد ورد في نقوش صالة الأعمدة الكبرى بمعبد الأقصر (شكل ٣ أ- ب)- عهد الملك رمسيس الثاني الشكل الكتابي:  *shnt-n-Itf (i) Imn* "s^ch^c-shnt-n-Itf (i) Imn" بمعنى "إقامة الخيمة المقدسة *shnt* إلى والدي آمون"، ويُلاحظ فيه اختلاف المظهر الهجائي والبنية الخطية^(٤).

كما ورد في الصالة D في معبد أبيدوس من عهد الملك سني الأول بالشكل الكتابي التالي:  *Imn-nb-shnt k3i Hr-nb-shnt* بمعنى "أبتهل أو أتعبد لك (يا) آمون سيد الخيمة *shnt* وأهلل (لك يا) حورس سيد الخيمة *shnt*" ، وقد ورد أيضاً بنفس الشكل الهجائي والبنية الكتابية في نقوش معبد الأقصر من عهد الملك رمسيس الثاني، ويُلاحظ توافق المظهر الكتابي للمقطع *shnt* واختلاف المفردات اللغوية المُعبّرة عن التهليل والتعبد^(٥) (شكل ٣ أ - ب). وقد ورد في نقوش عصري الأسرة عشرين والحادية والعشرين في معبد الكرنك بالشكل الكتابي التالي:  ويُقرأ "*shn m Ipt*"- *swt* بمعنى "الخيمة المقدسة *shn* في معابد الكرنك"، ويبدو المظهر الهجائي والبناء الخطي أيضاً مختلفاً، وقد يكون ذلك بسبب اقترانه مع مُسمى *Ipt-swt* الذي أُطلق على مجموعة معابد الكرنك بمعنى "مُحصى العروش" وهو تركيب لغوي ذو قدسيه خاصة^(٦)، كما ورد في نقوش عصر الأسرة الحادية والعشرين من عهد الملك بانجم الثالث في معابد الكرنك بالشكل الكتابي التالي:  ويُقرأ "*shn n pr-Imn*" بمعنى "الخيمة المقدسة *shn* في بيت آمون أو معبد آمون"، كما ورد بالشكل الكتابي:  ويُلاحظ فيه اختلاف العلامات الهجائية والمظهر الخطي حيث تم إضافة علامة تصويرية واحدة Unilateral-Ideogram، وهي ذات قيمه صوتية ثنائية Bilateral-Phonogram^(٧)، وهي *hn* والتي قد تُسمى بالعلامة ذات الصدى الصوتي Redundant-Sign، وبذلك فقد استخدم المصري القديم علم الأصوات الكلامية أو اللفظية Phonetics الذي

(1) Wb. II. 56, 2-8.; Wb. V. 165, 17; 166, 7.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.

(2) Wb. VII. 304, 2-12; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p.893.

(3) Wb. I. 375, 9; 376, 2.; Wb. II. 88, 9; 89, 2.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 893.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.

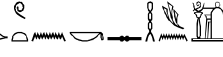
(4) Wb. IV. 218, 10.; Wb. Belegstellen. IV. 54.; Gayet. A., Le Temple de Louxor., Paris., 1894. PLs.10; 53., Figs. 59; 100.

(5) Wb. IV. 218, 11.; Wb. Belegstellen. IV. 54.; Mariette, A., Abydos., 2 vols, Paris, 1869-1880., p. 39.; Gayet. A., Le Temple de Louxor. p. 552.

(6) Wb. IV. 218, 3. ; Wb. Belegstellen. IV. 54.; Piehl. K., Inscription Hiéroglyph, Recueillies en Europe et en Egypte.,3.vols.Stockholm-Leipzig, 1886-1895., vol. I. p. 140.; cf: Naville, E., Inscription Historique de Pinodjem III., Paris. 1883. p. 1184.

(7) About Ideogram and Phonogram Review: Nur el-Din. M. A., Ancient Egyptian Language., p. 21.

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt-sh^h*

يُسمى أيضًا بعلم الفونولوجي Phonology⁽¹⁾. وقد ورد نفس الشكل الكتابي السابق على إحدى لوحات عصر الدولة الوسطى- الأسرة الثانية عشرة- وهي محفوظة في متحف اللوفر، وذلك بالرغم من اختلاف الحقبة التاريخية⁽²⁾، كما ورد نفس الشكل السابق على إحدى لوحات متحف فيينا وهي ترجع إلى العصور المتأخرة من تاريخ مصر القديمة، وذلك أيضًا بالرغم من اختلاف الحقبة التاريخية مما قد يدل على ثقافة فكرية معينة يجاهد المصري القديم لإتباعها من أجل إبراز مفهوم وعقيدة فكرية معينة⁽³⁾، وقد ورد من العصرين اليوناني والروماني في نقوش معبد فيله⁽⁴⁾ بالشكل الكتابي التالي:  ويُقرأ "Trwt n.k shn" بمعنى "إقامة أو تأسيس الخيمة المقدسة shn من أجلك أو لك"، وهو ذو تهجئة وبنية خطية مختلفة أيضًا بالرغم من أنه يُبرز نفس المعنى والمضمون⁽⁵⁾. ولقد ذكرت المصادر اللغوية المصرية القديمة ارتباط المصطلح shnt بلقب nb-shnt الذي يعني "سيد الكوخ المخروطي"، وقد ورد ذلك في الترتيلة المُسجلة على إحدى اللوحات الجنائزية التي عُثِرَ عليها في جبانة أبيدوس، وهي حاليًا من مقتنيات متحف بارما بإيطاليا وتؤرخ بنهاية عصر الأسرة الثالثة عشرة، حيث اتخذ كل من المعبود حورس والمعبود آمون-رع لقب nb-shnt، وتجدد الإشارة إلى أنه قد تكرر ذلك في تراتيل أخرى من عصر الدولة الحديثة والعصر البطلمي، وكانت فحوى النص واحدة ولكن كانت طرق التهجئة والبنية الخطية للكتابات مختلفة⁽⁶⁾، وتبدأ التراتيل بالتعبد والدعوات للمعبود مين-آمون سيد الخيمة shnt، وكذلك التعبد والدعوات للمعبود حو-مين-كا-موت-إف سيد الخيمة shnt، وتذكر ما يلي:


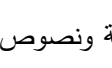
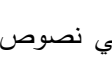
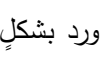
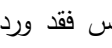
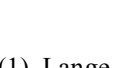


"التحية لك (السلام عليك يا) مين - آمون سيد الخيمة المقدسة،

- (1) Wb. IV. 218, 6.; Wb. Belegstellen. IV.54.; Naville, E., Inscription Historique de Pinodjem III. p. 1234.; cf. Gayet. A., Musée du Louvre; Stèles de la XII Dynastie., Paris. 1886. p. 232.
- (2) Gayet. A., Musée du Louvre; Stèles de la XII Dynastie., Paris. 1886. p. 232.; Wb. IV. 218, 6.; Wb. Belegstellen. IV. 54.
- (3) Wreszinski, W., Ägyptische Inschriften aus dem K. K., Hofmuseum in Wien., Leipzig, 1906. Nr. 150.; Wb. IV. 218, 6.; Wb. Belegstellen. IV. 54.
- (4) About Philae Review: Bénédite. G., Le Temple de Philae (1883-1895)., 2. vols. Le Caire. 1895. p. 3. ff.
- (5) Junker. H. & Schäfer. H., Berliner Photos der Preussischen Expedition 1908-1910., Wiesbaden. 1975. p. 138, Photo. 19.; Urk. II. 64, 5 = Sethe, K., Hieroglyphischen Urkunden der Griechisch - Römischen Zeit., Leipzig, 1904. p. 64, 5.; Wb. IV. 218, 12.; Wb. Belegstellen. IV. 54; cf. Bénédite. G., Le Temple de Philae (1883-1895)., 2. vols. Le Caire. 1895. PLs. XXII; XXIII; XXIV.
- (6) Lange, H. O., Ein Liturgisches Lied an Min., Leipzig. 1927, pp. 331-338.; Kees, H., Der Götterglaube im alten Ägypten., Leipzig. 1941, p. 200.; Jacobsohn, H., Die Dogmatische Stellung des Königs in der Theologie der alten Ägypter., Leipzig. 1955, p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom alten Reich bis zum Ende des Neun Reiches., MÄS. 11, 1968, p. 129.; Gauthier, H., A propos des Hymnes adresse au dieu Min, BIFAO. 30., 1931, pp. 558.f.


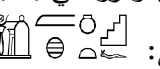
مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt*-*sh^h*

والتعبير لك (يا) حور سيد الخيمة المقدسة *shnt* " (1).

وقد ورد هذا النص سابق الذكر مع وجود بعض الاختلافات في بنية الشكل الكتابي والهجائي في قاعة المعبود مين في معبد إدفو مخاطبًا المعبود مين - آمون سيد *shn* ثم حورس بحدتي سيد *shnt* ثم مين - حور - نخت، ويلاحظ أن السمة الأساسية المُلازمة للمعبودات سابقة الذكر في هذا النص التعبدية هي الإشارة إلى سيد الخيمة المقدسة *nb-shnt* أيًا ما كانت ماهيته أو مظهره، ولكن الملاحظ أن المظهر المُلازم لهذه الخيمة هو مظهر الخصوبة سواء كان مُتجسدًا في المعبود مين فقط أو المعبود مين-آمون سيد *shnt* أو المعبود حورس بحدتي سيد *shnt* أو المعبود مين-حور-نخت سيد *shnt* (2). وقد لوحظ ارتباط المصطلح *shnt* بالتعبير اللغوي *nb-shnt* الذي يعني "سيد الخيمة أو سيد المقصورة المقدسة" الذي يُجسده كلٌّ من "مين، آمون-مين، حور-مين، حور-نخت"، والذي ورد بأشكال كتابية عديدة منذ عصر الدولة الوسطى واستمرت تبعًا حتى العصرين اليوناني والروماني مع وجود تطورات في طرق التهجئة الكتابية والمخصصات، فقد ورد على لوحة متحف بارما من عصر الدولة الوسطى بالشكل الكتابي:  (3). أما في نصوص معبد مدينة هابو فقد ورد بالشكل:  (4)، وأيضًا ورد في نصوص معبد إدفو بالشكل:  (5)، كما ورد في نصوص عصر الرعامسة ونصوص وادي الحمامات ونصوص معبد إدفو وأيضًا نصوص ماميزي إدفو بالشكل:  (6)، كما ورد في نصوص معبد إدفو بشكلٍ آخر ذي تهجئة كتابية مختلفة كما في الشكل الكتابي التالي:  (7)، وقد ورد بشكلٍ كتابي وطريقة تهجئة مختلفة كما في الشكل التالي:  (8)، أما في نصوص معبد هيبس فقد ورد

- (1) Lange, H. O., Ein Liturgisches., pp. 331-338.; Kees, H., Götterglaube. p. 200.; Jacobsohn, H., Dogmatische., p.18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis., p. 129.; Gauthier, H., A propos au dieu Min., p. 558. f.
- (2) Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vols. I-XIV. Paris, 1897-1934, vol. II. pp. 390-391; Lange, H. O., Ein Liturgisches Lied an Min., pp. 331-332.; Gauthier, H., A propos au dieu Min., pp. 142. ff. ; Lange. O., & Schäfer. H., Grab und Denksteine des Mittleren Reichs., vol. III, Berlin. 1906., Pls. XVI; XIX; XLVIII.
- (3) Lange, H. O., Ein Liturgisches., pp. 331-338.; Kees, H., Götterglaube., p. 200.; Jacobsohn, H., Die Dogmatische., p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis., p. 129.; Gauthier, H., A propos au dieu Min., pp. 558.f.
- (4) Doresse. M., Le Dieu voilé dans sa Châsse et la fête du début de la décade., RdE. 25. 1973. pp. 122-126.; Doresse. M., Le Dieu voilé dans sa Châsse et la fête du début de la décade., RdE. 23. 1971. pp. 125-126.; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 469, 45: 472,79.
- (5) Barucq. A., & Daumas. F., Hymnes et Prières de L' Egypte Ancienne., Paris.1983. pp. 377-378.; Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vols. I-XIV, MMAF X-XI, XX-XXXI, Paris, 1897-1934., vol. I. p. 390, 10, 15,16.
- (6) Kitchen, K. A., Ramesside inscriptions, Historical and Biographical., 6. vols., Oxford, 1970. vol. II. 594, 9.; Couyat, J., & Montet, P., Les Inscriptions Hieroglyphiques et Hiératiques du Ouâdi Hammâmât., IFAO, 2. vols., Le Caire, 1912-1913. vol. I. Nr. 144.; cf: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. V. p. 241, 13.; Chassinat, E., Le Mammisi d'Edfou., MIFAO. 16. Le Caire. 1939. p. 93, 4.
- (7) Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. II. p. 88, 15.
- (8) Lange, H. O., Ein Liturgisches. pp.331-338.; Kees, H., Götterglaube. p. 200.; Jacobsohn, H., Dogmatische. p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis. p. 129.; Gauthier, H., A propos au dieu Min., pp. 558. f.




مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *s^hh^c-shnt*


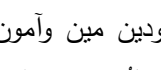
بالشكل التالي:  (1)، وهذه الأشكال الكتابية ذات التهجئة والعلامات الكتابية المختلفة والمتطورة في ترتيبها وبنيتها الخطية تُقرأ *nb-shnt* وهو لقب أو نعت مُرتبط بسيد الخيمة الذي ورد ذكره بأنه "مين أو مين سيد قفط أو مين سيد المناجم الشرقية والغربية أو آمون-رع-كا-موت-إف أو حور بحدتي سيد إدفو"، وذلك على إمتداد العصور التاريخية منذ عصر الدولة الوسطى وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني (2). وفي نصوص العصرين اليوناني والروماني بمعبد إدفو اقترن بلقب آخر خاص بالمعبود حور-بحدتي في مظهر كا-موت-إف وقد ورد كما يلي: ، ويُقرأ *nb-shn-m-hndw.f* بمعنى "سيد الخيمة المقدسة (الذي) على عرشه" (3).


ويُلاحظ فيه وجود تهجئة كتابية مُختصرة للتركيب اللغوي *nb-shn* الذي ورد في صيغة المذكر النادره ، كما اندمج المعبود مين مع المعبود حورس في لقب يوضح مدى ارتباطهما وهيمنتها على الصحراء والبلاد الأجنبية وهو ما ورد كتابياً:  الذي يُقرأ "*Mnw-Hr hry-ib h3swt*" بمعنى "مين-حور المُهيمن على الصحراء أو مين-حور المُسيطر على البلاد الأجنبية، وحرقيًا الذي على قلب البلاد الأجنبية"، ويوضح هذا اللقب مدى ارتباط المعبود مين بالمعبود حور، كما يُبين مدى هيمنتها وسيطرتها على البلاد الأجنبية (4). وتجدر الإشارة إلى أنه قد وردت في المصادر المصرية القديمة أشكال كتابية للمقطع *shn* مثل ، وكذلك  بمعنى "يتوج أو يُكلل أو يُزين" (5)، ولكن هذا المقطع الكتابي الذي يبدو في صيغة الفعل السببي Causative verb من الفعل الحقيقي *hn* قد ورد في حوليات الملك تحتمس الثالث بالكرنك وهو يختص باحتفالات تتويج الملوك بالتاج المزدوج لمصر العليا والسفلى والذي ارتبط أيضًا بطقسة إقامة الخيمة (6)، وعلى ذلك فقد ارتبط التركيب اللغوي *s^hh^c-shnt* بعملية التتويج، وكذلك الاحتفالات التي تكتنف عملية التتويج حيث ورد من العصرين اليوناني والروماني ما يُفيد بذلك في الأشكال الكتابية: ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ وقد ورد ذلك في اللغة اليونانية كما يلي: *βχσιλειχ* (7). كما أن المُصطلح *shn* قد جاء بمعنى "الرجوع إلى الطريق المستقيم- إقامة العدل - الحق - تعضيد الصدق أو الحق"، وقد ورد في الشكل الكتابي التالي: ، كما وردت بعض الإشارات في فقرات كتاب الموتى من عصر الدولة الحديثة عن اللقب "*shnty*"

- (1) Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen., vol. 3, Leuven, 2002. p. 737.
- (2) Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter., vol. 3, pp. 737-738.
- (3) Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. I. p. 408, 3.; Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter., vol. 3. p. 738.
- (4) Sethe, K., Ägyptische Lesestücke, Texte des Mittleren Reiches., p. 12.; Blumenthal. E., Untersuchungen zum Ägyptischen Königtum des Mittleren Reiches., vol. I. Berlin.1970. p. 68.
- (5) Wb. IV. 219. 1.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. p. 893.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.
- (6) Urk. IV. 670, 11.; Faulkner, R. O., A Concise Dictionary of Middle Egyptian., Oxford, 1964., p. 238.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.; Hannig,R.,Großes Hand Wörterbuch, p. 2290
- (7) Wb. IV. 219. 1-2 .

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$

بمعنى "الساھر ليلاً على إقامة العدالة - حارس الخيمة"، وقد ورد بالشكل التالي:  (1)، كما ورد أيضاً بمعنى "المُتَحَكِّمِينَ فِي الْآخِرَةِ - مُقِيمِينَ الْخِيْمَةَ"، وقد ورد المُصْطَلَحُ بالشكل التالي:  ، وكذلك في صيغة الجمع كما يلي:  (2).

وقد ورد المقطع الكتابي $shnt$ مرتبطاً بأشكال كتابية أخرى توضح ارتباطه بالمعبود مين والمعبود آمون-مين كما-موت-إف، وأيضاً المعبود حورس-بحدتي، حيث ورد الشكل الكتابي  ، وأيضاً  وفي هذه الحالة يُقرأ $k3-shnt$ بمعنى "ثور الخيمة" كلقب من القاب المعبودين مين وآمون، وقد ورد هذا اللقب منذ عصر الأسرة الثانية عشرة كلقبٍ مُميزٍ للمعبودين وخصوصاً المعبود مين لِيُبْرَزَ ارتباطه بالخيمة المقدسة (3)، وبذلك يتضح أن التركيب اللغوي $s^c h^c - k3 - shnt$ الذي ورد بمعنى "إقامة (الخيمة) لثور الخيمة"، وهو تركيب لغوي ارتبط بطقسة إقامة الخيمة أو إقامة أعمدة الخيمة للمعبودين مين وآمون-رع-كا-موت-إف في هيئة مين منذ عصر الدولة الوسطى (4). وتجدر الإشارة إلى أنه قد ورد التركيب اللغوي $s^c h^c - k3 - shnt$ بأشكال كتابية مختلفة تدل على طرق تهجئة وعلامات خطية متعددة نظراً لتطور طرق التهجئة الكتابية عبر العصور بدءاً من ظهور هذا المقطع الكتابي منذ عصر الدولة الوسطى وحتى نهاية العصرين اليوناني والروماني، وإذا ما تم تتبع بنية التهجئة الكتابية لذلك التركيب اللغوي فيتضح ما يلي:

١- ورد التركيب اللغوي $s^c h^c - k3 - shnt$ في عصر الدولة الوسطى في نقوش المقصورة البيضاء (شكل ١)، من عهد الملك سنوسرت الأول في مجموعة معابد الكرنك (5) بالشكل الكتابي التالي:  (6)، وفي عصر الدولة الحديثة ورد ذلك التركيب اللغوي في نقوش الحجرة رقم XXXIII من عهد الملك تحتمس الثالث

(1) Wb. IV. 219. 4.

(2) Wb. IV. 219. 4.; Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften Altägyptisches Wörterbuch, Wien-Kairo.



(3) Lacau, P., L' érection du Mât devant Amon-Min., CdÉ. 55. 1953. p. 21.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893; Bleeker, C. J., Die Geburt eines Gottes, Leiden, 1956. Taf. 2.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.




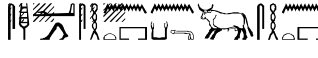
(4) Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. pp. 61-63.

(5) Barguet, P. Le Temple d'Amon-Re., pp.70. ff.; Marriat, A., Karnak, étude Topographique., pp. 40. ff.; Alliot, M., Le Rites de la Chasse., RdE. 5, 1946, pp. 110-111.; Chevrier, H., Rapport., ASAE. 67, 1947, p. 165ff. PL. XXVII.; Lacau, P., & Chevrier H., Une Chapelle de Sésostris Ier à Karnak., pp. 210. ff.

(6) Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 62.; Lacau, P., & Chevrier H., Une Chapelle de Sésostris Ier., pp.112. ff., scene. 8. fig. 31.; Munro, I., Das Zelt-Heiligtum des Min., MÄS. 41. München und Berlin. 1983. App. 2.; Decker, W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport im Alten Ägypten., Leiden. 1994. PL. B. 2;4.; Feder, F., Das Ritual $s^c h^c - k3 - shnt$ als Tempelfest des Gottes Min., Ägypten und Altes Testament. 33. 2., Wiesbaden. 1998. pp. 31. ff. No. 5, Abb. 2.; Feder, F., Das Ritual "Errichten des kA-Symbols der Sehnet-Käpelle ($s^c h^c - k3 - shnt$) in der Griechisch-Römischen Zeit Ägyptens, in: Joachim, F. Quack (ed.), Ägyptische Ritual der Griechisch-Römischen Zeit., Tübingen., pp. 48-49.; cf: Lauffray, J. & Sauneron, S., Mission à Karnak (Mars-Juillet 1967). Kémi. 18. 1986. pp. 94. ff.; Lauffray, J. & Sauneron, S., La Création d'un Centre Franco-égyptien pour l'étude des Temoles de Karnak., Kémi. 18. 1986. pp. 103-104.

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *s^hc-shnt*





في معبد المعبود آمون بمجموعة معابد الكرنك بالشكل الكتابي التالي: ، وفي نقوش الحجرة الحجرية رقم XLIB في معبد آمون من عهد الملك تحتمس الثالث فقد ورد الشكل الكتابي الذي بدأ به تهشيرًا في بعض العلامات في آخر المقطع الكتابي كما يلي: .

٢- ورد التركيب اللغوي *s^hc-k3-shnt* في نقوش الجدار الجنوبي من صالة الأعمدة الاثني عشر (شكل ٢) من عهد الملك أمنحتب الثالث في معبد الأقصر^(٣) بالشكل التالي: ، أما على الجدار الغربي من الصالة رقم XIII من عهد الملك أمنحتب الثالث فقد ورد التركيب السابق بالشكل الكتابي التالي: ، كما ورد أيضًا في نقوش معبد الأقصر على الجدار المجاور لصالة الأعمدة من عهد الملك أمنحتب الثالث بالشكل الكتابي التالي: ، ويُلاحظ وجود تهشير في بعض علامات هذا الشكل الكتابي^(١)، كما ورد أيضًا بصيغته الكتابية الكاملة  التي تُقرأ *s^hc-shnt n-k3-shnt* وذلك في نقوش من عهد الملك رمسيس الثاني على الجانب الجنوبي من منتصف الجدار المجاور للصرح الذي يتضمن مسجد أبو الحجاج، وقد لوحظ فيه وجود تهشير في بداية بعض العلامات^(٧)، كما يُلاحظ إختلاف وتطور مظهر العلامات الخطية والبنية الهجائية من خلال مقارنة ما ورد خلال عصر

-
- (1) About Text see: Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 92. (266), and p. 125. (451), Room XLIB.; About Scene see: Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. 56. (B.8.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 7.; Feder. F., Das Ritual *s^hc-k3-shnt* als Tempelfest., pp. 34. ff. No. 7, Abb. 6.; Feder. F., Das Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit. p. 49.
- (2) About Text see : Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 122. (419); About Scene see : Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. 55. (B.7.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum des Min., App. 6.; Feder. F., Das Ritual *s^hc-k3-shnt* als Tempelfest des Gottes Min., pp. 37. ff. NO. 7, Abb. 6.; Feder. F., Das Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit., pp. 49-50.
- (3) About Louxor cf. Gayet. A., Le Temple de Louxor., Paris., 1894., pp. 50. ff.; Legrain, G., Fouilles Etrecherches au Forum de Luxor., in: BIE., 5., 1917., pp. 241 -260.; Nims., ch., Thebes of the Pharaohs., London., 1965. pp. 5. ff.
- (4) About Text see: Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 329, 171.; About Scene see: Brunner. H., Die Südlichen Räume des Tempels von Louxor., AV. 18. Mainz., 1977. PLs. 75 und 79.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.11.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 15.; Feder. F., Das Ritual *s^hc-k3-shnt* als Tempelfest des Gottes Min., pp. 40. ff. No. 8, Louxor. 1., Abb. 3.; Feder. F., Das Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit., pp. 49-50.
- (5) Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 322, 128.; Gayet. A., Le Temple de Louxor., PL. LIII., Fig. 100.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.10.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 14.; Feder. F., Ritual *s^hc-k3-shnt* als Tempelfest des Gottes Min., pp. 40. ff. No. 10-11., Louxor. 2., Abb. 4.; Feder. F., Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit., p. 49.; Lacau. P., L' érection du Mât devant Amon-Min., CdÉ. 55. 1953. p. 18., Fig. 3.
- (6) Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 318, 102.; Gayet. A., Le Temple de Louxor., PL. X., Fig. 59.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.9.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 13.; Feder. F., Ritual *s^hc-k3-shnt* als Tempelfest des Gottes Min., pp. 44. ff. No. 13., Louxor. 3.; Feder. F., Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit., pp. 49-50.
- (7) Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 2:2. p. 306, 17.; Kuentz, C., La Face Sud du Massif est de Pylone de Ramses II à Louxor., Le Caire, 1971., PL. XIX.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.16.); Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 11.; Feder. F., Ritual *s^hc-k3-shnt* des Gottes Min., pp. 47. ff. No. 19., Abb. 8. Louxor. 3.; Feder. F., Ritual in der Griechisch-Römischen Zeit., p. 50.


مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c-shnt$


الأسرة الثانية عشرة من عهد الملك سنوسرت الأول (شكل ١)، وما ورد خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة من عهد الملك أمنحتب الثالث (شكل ٢)، وأيضًا من خلال ما ورد من عصر الأسرة التاسعة عشرة من عهد الملك ستي الأول والملك رمسيس الثاني (شكل ٣ أ - ب).



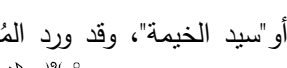



٣- ورد التركيب اللغوي $s^c h^c-k3-shnt$ في نقوش معبد إدفو^(١) وتحديدًا على الجدار الغربي في معبد حورس من عهد الملك بطلميوس الرابع بالشكل الكتابي التالي: , وقد ورد أيضًا في نقوش معبد حورس بإدفو على العمود الأول من الجدار الداخلي لصالة الأعمدة الكبرى من عهد الملك بطلميوس الرابع بالشكل الكتابي التالي: , ويُلاحظ فيه طريقة تهجئة كتابية مختلفة عن الشكل السابق المُسجل في نفس عهد الملك بطلميوس الرابع^(٢)، كما ورد أيضًا في نقوش معبد حورس بإدفو على الجدار الغربي من الفناء الأمامي من عهد الملك بطلميوس التاسع بالشكل الكتابي التالي: , ويُلاحظ فيه وجود تهشير في المقطع الأول $s^c h^c$ ، كما يُلاحظ أنه مكتوب بنظام تهجئة خطية مختصرة^(٤). وقد ورد في نقوش معبد حورس بإدفو على الإطار أو السجل العلوي من الجدار الشرقي من عهد الملك بطلميوس العاشر بالشكل الكتابي التالي: , ويُلاحظ أنه مكتوب بنظام تهجئة خطية مختصرة مما قد يعني أنها أصبحت سمة هذا العصر^(٥).

-
- (1) About Edfou see : Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vols. I-XIV, MMAF X-XI, XX-XXXI, Paris, 1897-1934., vol. I. p. 390, 10, 15, 16. ; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon. A Lexicographical Study in the Temple of Edfu, pp. 3. ff.; 806; 893.
- (2) About Text see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. I. pp. 375, 9- 376.; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 6. pp. 176-177.; and About scene see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. IX., PL. XXXIb; Chassinat, E. Edfou., vol. XII. PL. CCCXXIX.; Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 19-20.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.22.); Feder. F., Ritual $s^c h^c-k3-shnt$ des Gottes Min., pp. 49. ff. No. 24; 27. Edfu. A. 1.; Feder. F., Ritual in der Griechisch Römischen Zeit., pp. 51-53.
- (3) About Text see : Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. II. pp. 88-89; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 6. pp. 138.; and About scene see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. IX., PL. XLI. ; Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 22.; Feder. F., Ritual $s^c h^c-k3-shnt$., pp. 50. ff. No. 24; 28. Abb. 10. Edfu. B. 2.; Feder. F., Ritual in der Griechisch Römischen Zeit., Edfu. B. pp. 53-54.
- (4) About Text see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. V. pp. 165, 17; 166.; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 6. pp. 126, 47; 50.; and About scene see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. X., PL. CXVIII. ; Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 18.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B.23.). ; Feder. F., Ritual $s^c h^c-k3-shnt$., p. 50. ff. No. 25; 31. Edfu. D. 4; Feder. F., Ritual in der Griechisch Römischen Zeit., Edfu. D. pp. 56-57.
- (5) About Text see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. VII. p. 304.; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 6. pp. 167, 337; 344.; and About scene see: Chassinat, E., Le Temple d'Edfou., vol. X., PL. CLXXII.; Feder. F., Ritual $s^c h^c-k3-shnt$., pp. 52. f. No. 26; 29. Edfu. 5.; Feder. F., Ritual in der Griechisch Römischen Zeit., Edfu. E. pp. 57-58.

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *sḥḥ-shnt*

٤- ورد التركيب اللغوي *sḥḥ-k3-shnt* في نقوش معبد حتحور بدندره^(١)، وذلك ضمن نقوش السجل الثاني من الجدار الداخلي الشمالي من صالة الأعمدة الكبرى، ويرجع تاريخ النقش إلى نهاية العصر البطلمي وبداية العصر الروماني، ويُلاحظ أن الخرطوش الملكي قد بدى فارغاً بدون أسماء ملكية، وقد ظهر التركيب اللغوي بالشكل الكتابي الذي لوحظ فيه وجود تهشير في نهايته كما يلي:  ^(٢).

٥- ورد التركيب اللغوي *sḥḥ-k3-shnt* في نقوش معبد هييس بالواحة الخارجة^(٣)، وذلك ضمن نقوش السجل الخارجي من الجدار الجنوبي من عهد الملك دارا الأول بالشكل الكتابي التالي: ، ويُلاحظ فيه اختلاف وتطور العلامات الهجائية واختلاف ترتيبها وبنيتها الكتابية^(٤).

٦- ورد الشكل الكتابي الكامل للتركيب اللغوي *sḥḥ-shnt* بمعنى "إقامة أو تنصيب أو تأسيس الخيمة"، والذي غالباً ما كان المصري القديم يخص به بعض المعبودات مثل "مين، آمون-رع، أوزير، حورس"، وقد ارتبط بشكل خاص في العصرين اليوناني والروماني بالمعبود "حور با غرد - حورس الطفل في هيئة كا-موت-إف"^(٥). وقد ورد التعبير اللغوي *sḥḥ-shnt* بالأشكال الكتابية التالية: ؛ ؛ . كما لوحظ أنه اقترن ببعض الألقاب والنوعت مثل: *"Tmy-shnt"*  أو *"nb-shnt"* ، وهي ألقاب تتعلّق بالمُنتمي أو المُهيمن على الخيمة" أو "سيد الخيمة"، وقد ورد المُصطلح في العصرين اليوناني والروماني بمعنى "مقصوره - مكان مقدس"، وقد ظهر بالشكل التالي: ، وقد

(1) About Dendara Temple see: Marriette, A., Dendérah, Description Générale du Grand Temple de cette Ville., 6 vols., Paris, 1870-1875. pp. 5. ff.; Chassinat, E., Daumas. F. & Cauville. S., Le Temple de Dendara., vol. 9., part. 1-2., IFAO. Le Caire. 1972. pp. 3. ff.

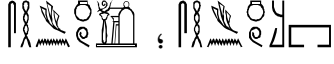
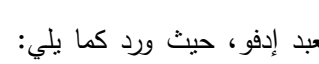
(2) About Text see: Chassinat, E., Daumas. F. & Cauville. S., Le Temple de Dendara., vol. 9., part. 1., pp. 81, 11; 82.; Marriette, A., Dendérah, Description Générale du Grand Temple de cette Ville., vol. I. PL. 23.; Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 6. p. 50, 47.; and About scene see: Chassinat, E., Daumas. F. & Cauville. S., Le Temple de Dendara., vol. 9., part. 2. PLs. DCCCXLVII; DCCCLVI.; Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 23.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B. 24.); Feder. F., Ritual *sḥḥ-k3-shnt* des Gottes Min., pp. 51. ff. No. 32.; Feder. F., Ritual in der Griechisch Römischen Zeit., Dendara. A. pp. 58-61.



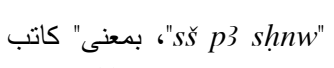
(3) About Hibis Temple see: Winlock. H. E., Evelyn-White. H. G & Oliver. J. H., The Temple of Hibis in EL-Khargeh Oasis., 2. vols. New York. 1973. pp. 5. ff.; Cruz-Uribe. E., Hibis Temple Project., 2. vols. New York. 1988. pp. V. ff.; Cruz-Uribe. E., The Foundations of Hibis., in: Servant of Mut, Studies in Honor of Richard. A. Fazzini., Leiden, 2007, pp. 73-82.; Klotz. D., Adoration of the Ram; Five Hymns to Amun-Re from Hibis temple., New Haven- Yale., 2006. pp. 7. ff.

(4) About Text see: Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol. 7. pp. 288, 145-146.; Davies. N. de. G., The Temple of Hibis in EL-Khargeh Oasis., MMA. 17. New York, 1953. PL. 51.; and About scene see: Davies. N. de. G., The Temple of Hibis in EL-Khargeh Oasis., PL. 51.; Munro. I., Das Zelt-Heiligtum., App. 16.; Decker. W. & Herb. M., Bild-atlas Zum Sport., PL. (B. 19.); Feder. F., Ritual *sḥḥ-k3-shnt* des Gottes Min., pp. 52. f. No. 34, Abb. 12.; Feder. F., Ritual "Errichten des *k3*-Symbols in der Griechisch Römischen Zeit., p. 50.




(5) Wb. IV. 218. 1-10.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt-sh^h*

ارتبط ذلك بلقب للمعبود حورس بحدتي بمعبد إدفو، حيث ورد كما يلي: ؛ . ⁽¹⁾ *shnw*.

٧- لوحظ أن التركيب اللغوي *shnt-sh^h* قد ارتبط منذ العصر المتأخر باللقب *shny* أو *shnw*، حيث ورد بالأشكال الكتابية التالية: ؛ ؛ ؛ . وقد ارتبط اللقب سابق الذكر بلقب آخر وهو  "بمعنى" كاتب الخيمة"، وكان هذا اللقب دائماً ما يقترن مع اللقب *shny* أو *shnw* في المصادر المصرية القديمة⁽²⁾.

التركيب اللغوي *shnt-sh^h* وعلاقته بالمعتقدات والمعابد المصرية القديمة:

إن المصادر المصرية القديمة منذ عصر الدولة الوسطى قد ربطت المعبود مين تحديداً⁽⁴⁾ بالخيمة المقدسة *shnt*، والتي غالباً ما كانت تظهر خلفه في كثير من المناظر في هيئة خيمة مخروطية الشكل ذات قمة تتفاوت ما بين القمة المدببة والمستديرة⁽⁵⁾، ومن الملفت للانتباه أن اللقب  الذي يُقرأ *Mnw -m- shnt* بمعنى "مين في الخيمة المقدسة"، قد ورد في الأسماء الشخصية للأفراد في عصر الدولة الوسطى، وقد اتخذته بعض سيدات عصر الدولة الوسطى كاسم شخصي لهن، وربما كان ذلك لابتنائهن ربط أسمائهن بالمعبود مين رب الخصوبة في مصر القديمة⁽⁶⁾. وقد ارتبطت طقوس إقامة الخيمة أو أعمدة الخيمة بمظهر خاص منذ عصر الدولة الوسطى واستمر حتى العصرين اليوناني والروماني وهو مظهر تسلق مجموعة من النوبيين لأعمدة الخيمة للاحتفال بعيد المعبود مين⁽⁷⁾، وقد ورد الشكلان الكتابيان التاليان: ، ، وذلك في نقوش

(1) Wb. IV. 218. 11-13.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290; Wilson, P. A Ptol. Lexikon, p. 893.; cf: Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften, Altägyptisches Wörterbuch, Der Thesaurus Linguae Aegyptiae wirkt im philologisch-linguistischen Forschungsbereich des Exzellenzclusters mit und dankt für vielfache Unterstützung in diesem Kontext, Österreichische Akad. der Wissenschaften, Wien, Deutsches Archäologisches Institut, Abteilung Kairo.

(2) Wb. IV. 218. 14-15.; Porter, B & Moss, R., Topographical Bibliography., vol. 2:2. pp. 61-63.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.

(3) Wb. IV. 218. 14-15.

(4) المعبود مين هو إله الإخصاب والقوة الجنسية، وقد صُوِّر كآدمي يقف مُنتصباً عضو التذكير، وقد مُثِّل وعلى رأسه ريشتان (مثل الإله آمون)، وقد مُثِّل أحياناً في هيئة ثور لأن الثور من أكثر الحيوانات خصوبة، ومن هنا فقد أُطلق عليه المصريون القدماء لقب "كا موت إف" بمعنى "فحل أمه" أي الذي يُخصبها، وهو يُناظر الإله "بان" عند اليونان، وللمزيد راجع: محمد حسون: المعبود مين ودوره في العقائد المصرية القديمة، مخطوطة رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة ١٩٩٩م، ص ٨٠-٨٥؛ وأيضاً عبد الحليم نور الدين: الديانة في مصر القديمة، ج ١، القاهرة ٢٠٠٨م، ص ٢٩٩-٣٠١.


(5) محمد حسون: المعبود مين ودوره في العقائد المصرية القديمة، ص ٨٣-٨٥.

(6) Ranke. H., Die Ägyptischen Personennamen., vol. I., Glückstadt, 1935. p. 151.; Lange. O., & Schäfer. H., Grab und Denksteine des Mittleren Reichs., vol. III. Berlin. 1908. p. 187; vol. II. 1906. p. 248.

(7) Gundlach. R., Min., LÄ. IV., cols. 136-139.; Brunner-Traut. E., Minfest., LÄ. IV., cols. 141-143.; For More Information cf: Brunner. H., Gebet. LÄ. II., cols. 454-455.; Kees, H., Der Götterglaube., pp.199-203.; Bonnet, H., Realexikon der ägyptischen Religion geschichte, Berlin, 1953. pp. 461-465.; Gauthier, H., A propos au dieu Min, p. 558. f.; Gauthier, H. Dictionnaire de Noms Geographiques,

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt-shc*

تُمثل وتذكر أن الملوك يقومون بإقامة أعمدة الخيمة للمعبود مين ، ويُصاحب ذلك مناظر ونصوص استلام الجزية من الليبيين والقاطنين في الصحراء الغربية^(١). وبالمقارنة فقد ورد الشكل الكتابي  مع مناظر ونصوص استلام الملوك للجزية من الجنوبيين أو النوبيين ، وتجدر الإشارة إلى أن الملك قد ظهر مرتديًا تاج الآتف وذلك أمام المعبود مين الذي يمنح الملك الثبات والديمومة على العرش ويهبه شعوب ومقاطعات الجنوب بما فيها بلاد بونت كتابيين لمملكته^(٢). وتجدر الإشارة إلى أنه في معبد أبو سمبل الكبير^(٣) قد ظهر الملك رمسيس الثاني يُقدم القرايين للمعبود آمون-رع-كا-موت-إف سيد الخيمة المقدسة *shnt*، وهو هنا يُجسد المعبود مين رب الخصوبة الذي ظهر فوق قاعدة الماعت وخلفه الخيمة المقدسة *shnt*^(٤). وقد ارتبط المصطلح *shnt* بلقب يخص المعبود حور بحتي (حورس الإدفوي) وقد ورد هذا اللقب بالأشكال الكتابية التالية: ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ الذي يُقرأ *shny* أو *shnw* بمعنى "المُنتمي للخيمة أو المهيمن على الخيمة المقدسة" كلقب أو صفة للمعبود حورس بحتي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن حورس في هذه الحالة يأخذ هيئة حور-مين أو حور-كا-موت-إف، وهو مظهر الإخصاب الذي اتخذ حورس في إدفو^(٥)، وهنا تجدر الإشارة إلى توضيح علاقة المعبود مين بالمعبود حورس الذي يتخذ هيئته وماهية علاقتهما معًا بالمعبودة إيزيس، فيُلاحظ أن علاقة المعبود مين بالمعبودة إيزيس وعلاقة وطيدة ترجع إلى عصر الدولة القديمة على أقل تقدير، حيث لُقبت المعبودة إيزيس بلقب *Mwt-Mnw* بمعنى "أم مين"^(٦)، وهذه إشارة إلى أنها تلعب دور الأم للمعبود مين في إطار مفهوم لقب "فحل أمه *K3-Mwt.f*" ، وهي بالطبع تُعد أمًا للمعبود حورس، ومن هنا جاء الدمج بين المعبودين مين وحورس من خلال دور الأمومة الذي تقوم به المعبودة إيزيس^(٧).

وجدير بالذكر أن المصطلح *shnt* قد ورد بمخصص الدائرة التي قد تُشير إلى قرص الشمس كما في الشكل التالي ، وقد ورد الشكل الكتابي السابق منذ عصر الدولة الوسطى، وقد أشارت إليه نصوص التوابيت في

IFAO, 1925, vol. VI, p. 135.; Gauthier, H., Le Personnel du dieu Min., Le Caire, 1931, p.44. f.; Gauthier, H., Les Fêtes du dieu Min., IFAO. Le Caire. 1931. pp. 145-149.

(1) Wb. I. 375, 9: 376. 2.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.

(2) Wb. II. 56, 2-8.; Wb. V. 165, 17.: 166, 7.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.

(3) About this scene in Abou-Simbel see: El-Achirie. H. & Jacquet. J., Le Grand Temple d' Abou-Simbel., vol. I. Cairo. 1971. Pls. XV; XXVII, vol. II. Pl.VII.; Lepsius, R., Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien., 12 vols., Berlin. 1949-1958, Leipzig, 1913.vol. V. Texts. pp. 140-141.

(4) Arnold. D., Wandrelief und Raumfunktion in Ägyptischen Tempeln des Neun Reiches., MÄS. 2. 1962. p. 33.; Lepsius, R., Denkmäler aus Ägypten und Äthiopien, vol. V. Texts. pp. 140-141.; El-Achirie. H. & Jacquet. J., Le Grand Temple d' Abou-Simbel., vol. I. Cairo. 1971. Pls. XV; XXVII, vol. II. Pl. VII.

(5) Wb. I. 72, 1.: 134, 2; Wb. IV. 218, 14.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.

(6) Habachi. L., The Tomb of Princess Nebet of the VIII Dynasty discovered at Qift., SAK. 10. 1983. pp. 209-211.; Goedicke. H., A Cult Inventory of the Eighth Dynasty from Coptos., Cairo JE. 43290., MDAIK. 50. 1994. pp. 83-84.

(7) Jacobsohn, H., Die Dogmatische., p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis vom., pp. 129-130; Gauthier, H., A propos au dieu Min., pp. 558.f.

راجع أيضًا: محمد حسون: المعبود مين ودوره في المعتقدات، ص ٧٤ - ٧٥ .

(8) Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي *shnt*-*sh*

الفقرة ١٩١ وربطته بالمعبودين مين وآمون-مين وذلك في المعاني المرتبطة بتسليق وإقامة أعمدة الخيمة لهذين المعبودين^(١)، وقد ذكر قاموس برلين المصطلح *shnt* على أنه خيمة معبود الخصوبة مين، وقد ربطه قاموس برلين تحديداً بالمعبود آمون-رع وذلك منذ عصر الدولة الوسطى^(٢)، وقد أشار له أيضاً Barguet وربطه بالمعبود آمون-مين في الكرنك^(٣)، وقد أكد ذلك أيضاً Faulkner حينما أشار لذلك الارتباط منذ عصر الدولة الوسطى في نصوص التوابيت^(٤)، كما أكدت ذلك الارتباط أيضاً Porter and Moss في عصر الدولة الحديثة والعصر المتأخر^(٥).

وقد ظهر في العصرين اليوناني والروماني طراز يُسمى "حربوقراط بطراز الفالوس" (شكل ٤-٥)، تأكيداً على فكرة الارتباط والدمج بين المعبودين مين وحورس (حر-با-غرد-كا-موت-إف)، ويتجلى فيه ارتباط حربوقراط بالمعبود مين في هيئة حورس-مين، وهو الطراز الذي اشتهر في العصرين اليوناني والروماني "بطراز الفالوس"، وتظهر فيه المعبودات بهيئة العضو الذكري الذي يُجسد ويؤكد مفهوم *k3-mwt.f* بمعنى "ثور أو فحل أمه"^(٦)، وقد كان ذلك دليلاً على اندماج حربوقراط مع مين، كما يدل على قيام كلاهما بدور الأب والابن في ذات الوقت^(٧)، وعلى ذلك فقد نُفذ حربوقراط كثيراً خاصة في التراكوتا وهو يُشبه المعبود مين، وذلك يتضح في تنفيذ طراز الفالوس بصورة ضخمة أكثر من اللازم، حيث إنه يُعتبر رمزاً للخصوبة، وهي من صفات حربوقراط كما أنها من صفات مين أيضاً، وقد ظهر حربوقراط في ذلك الطراز بهيئات عديدة سواء واقفاً أو جالساً، وفي حالة تنفيذه جالساً فقد صُمم إما جالساً فوق كرسي العرش أو جالساً فوق إناء أو مُمتطياً ظهر طائر الإوز الذي ظهر بحجم كبير تعبيراً عن مفهوم الخصوبة الكامن في ذكر الإوز^(٨) (شكل ٤-٥).

(1) De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7. vols., Chicago, 1935-1961., vol. III. sp. 191.99e ; Faulkner, R. O., The Egyptian Coffin Texts, 3. vols, Warminster, 1973-1978., vol. I. p. 159.; Porter, B & Moss, R., Topographical Bibliography., vol. 2: 2. pp. 61-63.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.

(2) Wb. II. 56, 2-8.; Wb. V. 165, 17; 166, 7.; Wilson, P., A Ptolemaic Lexikon., p. 893.

(3) Barguet, P. Le Temple d'Amon-Re à Karnak, Le Caire.1962, p.389.

(4) Faulkner, R. O., The Egyptian Coffin Texts, 3. vols, Warminster, 1973-1978., vol. I. p. 159.; Hannig, R., Großes Hand Wörterbuch, p. 2290.



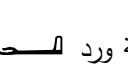
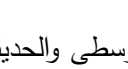
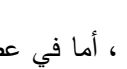

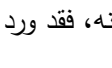
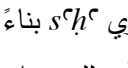
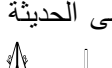
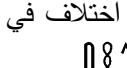
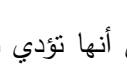
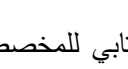
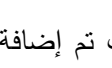
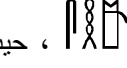
(5) Porter, B & Moss, R. L. B., Topographical Bibliography., vol.2:2. pp.61-63.

(6) Lange, H. O., Ein Liturgisches., pp. 331-338.; Kees, H., Götterglaube. p. 200; Jacobsohn., H., Dogmatische., p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis., p. 129.; Gauthier, H., Apropes au dieu Min, pp. 558-559.

(7) Lange, H. O., Ein Liturgisches, pp. 331-338.; Kees, H., Götterglaube, p. 200.; Jacobsohn., H., Dogmatische., p. 18.; Münster, M., Untersuchungen zur Göttin Isis., p. 129.; Gauthier, H., Apropes au dieu Min, pp. 558-559.




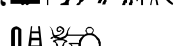

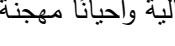


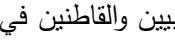
(8) Breccia, E. Monuments de L'Egypte Greco-Romain., vol. II, Bergamo.1934., pp. 26; 29., No.102; 129., Taf. XIV, 55.; XXX, 142 .

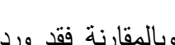
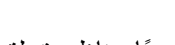

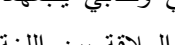
نتائج وتحليلات الدراسة

- ١- لوحظ وجود اختلاف في البنية الكتابية والهجائية للمقطع اللغوي *sh^ch^c* ففي عصر الدولة القديمة ورد بالشكل  ، أما في عصر الدولتين الوسطى والحديثة ورد  ؛  ؛  ، أما في العصر المتأخر فورد  ؛  ؛  ، كما لوحظ أنه يقترن به مخصص في عصر الدولتين القديمة والوسطى كما يلي  ، أما في عصر الدولة الحديثة فنادرًا ما اقترن معه مخصص وغالبًا ما كان يرد في نقوش عصر الدولة الحديثة وكذلك في العصرين اليوناني والروماني بدون مخصص .
- ٢- تبين وجود اختلاف البنية الكتابية والهجائية للمقطع اللغوي *sh^ch^c* بناءً على الغرض والمعنى المراد منه، فقد ورد الشكل  في المعاني الخاصة بإقامة وتكريس منشآت للمعبودات، أما في المعاني المتعلقة بتأسيس جزء من بناء مثل الأبواب أو المداخل فقد ورد كتابيًا  ، وفي حالة تأسيس أركان أو زوايا المعبد فقد ورد كتابيًا  ، أما في حالة إقامة نصب تذكاري أو مسلة أو تمثال وأيضًا في التضمرات وتقديم القرابين للمعبودات فورد كتابيًا  ؛  ؛  ، أما في المعاني الخاصة بطقوس إقامة الأعمدة وتكريس الخيمة للمعبودات فورد كتابيًا  ؛  ، ويُلاحظ فيما سبق أن المقطع اللغوي ذو تهجئة كتابية وخطية مختلفة ومتطورة .
- ٣- لوحظ وجود اختلاف في البنية الكتابية والهجائية للمقطع *shnt* فقد ورد في عصر الدولتين الوسطى والحديثة  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ؛  ، وغالبًا ما كان يقترن مع المخصصات التالية:  ؛  ؛  ؛  ، ويُلاحظ اختلاف المظهر الكتابي للمخصصات بالرغم من أنها تؤدي نفس الغرض والمعنى، وغالبًا ما كان المقطع *shnt* يأتي بصيغة المؤنث ونادرًا ما كان يأتي بصيغة المذكر *shn*، وكلاهما بمعنى "مقصوره أو بناء أو خيمة" خاصة بالمعبود مين أو المعبد آمون-مين في هيئة "K3 - Mwt.f" .
- ٤- تبين اختلاف وتطور العلامات الهجائية والمظهر الخطي للمقطع *shnt*  ؛  ، حيث تم إضافة علامة تصويرية واحدة Unilateral-Ideogram ، وهي ذات قيمة صوتية ثنائية Bilateral-Phonogram ، وهي *hn* والتي قد تُسمى بالعلامة ذات الصدى الصوتي Redundant-Sign ، وبذلك فقد استخدم المصري القديم علم الأصوات الكلامية أو اللفظية Phonetics الذي يُسمى أيضًا بعلم الفونولوجي Phonology .
- ٥- لوحظ في بعض التراتيل الدينية المتعلقة بالمقطع اللغوي وجود بعض الاختلافات في بنية الشكل الكتابي والهجائي فقد ورد إحدى اللوحات الجنائزية من عصر الأسرة الثالثة عشرة ومن عصر الدولة الحديثة في الكرنك والأقصر ومن العصرين اليوناني والروماني في قاعة المعبود مين في معبد إدفو مخاطبًا المعبود مين - آمون سيد *shnt* أو حورس بحدتي سيد *shnt* أو مين - حور - نخت، ويُلاحظ أن السمة الأساسية المُلازمة للمعبودات سابقة الذكر في هذا النص التعبدية هي الإشارة إلى سيد الخيمة المقدسة *nb-shnt* أيًا ما كانت ماهيته أو مظهره، ولكن الملاحظ أن المظهر المُلازم لهذه الخيمة هو مظهر الخصوبة سواء كان مُتجسدًا في

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$

المعبود مين فقط أو المعبود مين-آمون سيد $shnt$ أو المعبود حورس بحدتي سيد $shnt$ أو المعبود مين-حور - نخت سيد $shnt$.

٦- لوحظ وجود تطور في بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - k3 - shnt$ حيث ورد بأشكال كتابية مختلفة تدل على طرق تهجئة وعلامات خطية متعددة نظراً لتطور طرق التهجئة الكتابية عبر العصور التاريخية بدءاً من ظهور هذا المقطع الكتابي منذ عصر الدولة الوسطى وخلال عصر الدولة الحديثة مثل ؛ ؛ ؛ ؛ ؛ أما في عهد الملك بطلميوس الرابع فورد  ومن نفس عهد بطلميوس الرابع ورد ، أما في عهد الملك بطلميوس التاسع فقد ورد ، وفي عهد الملك بطلميوس العاشر ورد ، ويُلاحظ فيما سبق مدى اختلاف وتطور نظام التهجئة الخطية التي وردت أحياناً كاملة أو مثالية وأحياناً مهجنة بتخللها الترميز وأحياناً مختصرة بتخللها الطلسمية.

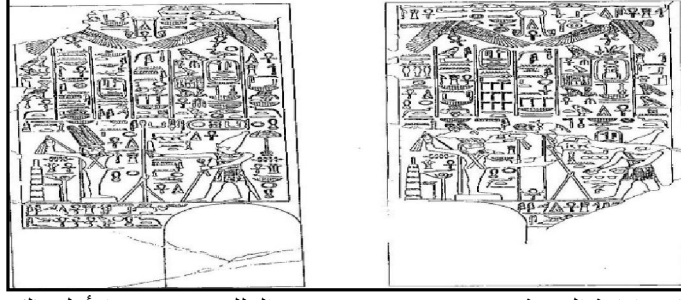
٧- ارتبط التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$ بطقوس إقامة الخيمة أو أعمدة الخيمة وقد ورد بمظهر خاص منذ عصر الدولة الوسطى واستمر حتى العصرين اليوناني والروماني وهو مظهر استلام الجزية من الليبيين والقاطنين في الصحراء الغربية خلال الاحتفال بعيد المعبود مين مثل: ، ، ، وبالمقارنة فقد ورد الشكل الكتابي  مع مناظر ونصوص استلام الملوك للجزية من الجنوبيين أو النوبيين وأيضاً مناظر تسلق مجموعة من النوبيين لأعمدة الخيمة، مما قد يدل على وجود ثقافة فكرية ونظام هجائي وكتابي يتبعهما المصري القديم من أجل إبراز مفهوم وعقيدته فكرية معينة، وبالتالي فإن مبدأ التحقق من العلاقة بين اللغة المكتوبة والممارسات الخطية يوضح ارتباط المفهومين بشكل وثيق وواضح، حيث بدى تفاعل المفهومين عبر عصور الحضارة المصرية القديمة من خلال تتبع تطور بنية التركيب اللغوي $s^c h^c - shnt$.

أيمن عبد الفتاح وزيري

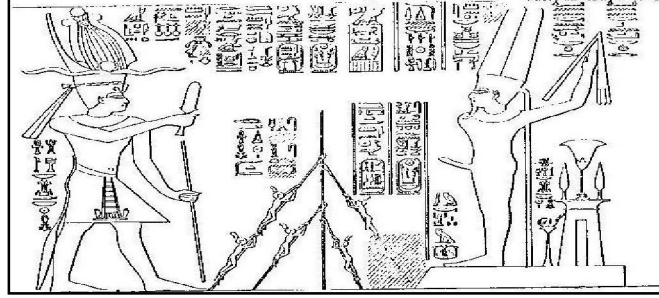
أستاذ مشارك بقسم الآثار المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة الفيوم .

مظاهر التطور الهجائي والخطي في بنية التركيب اللغوي $s^h\dot{h}^c-shnt$

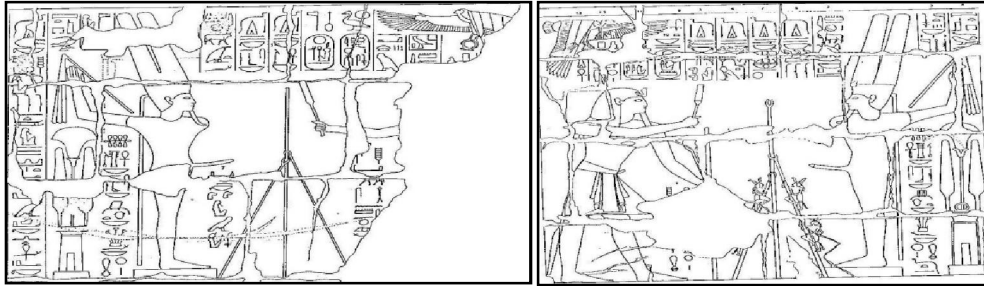
الأشكال التوضيحية



شكل (١) : مظاهر إقامة الخيمة $s^h\dot{h}^c-shnt$ - مقصورة الملك سنوسرت الأول بالكرنك. نقلاً عن :
Lacau, P. & Chevrier, H., *Une Chapelle de Sésostris Ier à Karnak., Le Caire.,*
Imprimerie de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, vol.II. 1969. Pl.13



شكل (٢) : الملك أمنحتب الثالث يُقيم الخيمة $s^h\dot{h}^c-shnt$ أمام معبود الخصوبة - معبد الاقصر. نقلاً عن :
Gayet, A., *Le Temple de Louxor., Paris., 1894., Pl. LIII., Fig. 100.*



شكل (٣ أ-ب) : الملك ستي الأول يُقيم $s^h\dot{h}^c-shnt$ أمام "أمون رع كا موت إف" ومنظر مُماثل للملك رمسيس الثاني - صالة الأعمدة الكبرى - معبد الكرنك . نقلاً عن :

Nelson, H., *The Great Hypostyle Hall at Karnak. Vol. I, Part 1: The Wall Reliefs.*
Edited by William G. Murnane, Chicago, 1981. pls. 120; 147.



شكل (٤-) : تمثالان من الطين المحروق بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية - طراز الفالوس

يوضح اندماج حربوقراط مع مين . نقلاً عن :

Breccia, E., *Monuments de L'Egypte Greco-Romain., vol. II, Bergamo. 1934.,*
pp. 26; 29., No. 102; 129., Taf. XIV, 55.; XXX, 142 .